هددهم باستبدال أرقامهم العسكرية إذا لم يقاتلوا بصفوف الشرعية..

جنود باللواء الرابع حماية رئاسية يشكون ابتزاز مهران القباطي بصرف مرتباتهم ويطالبون بتدخل الانتقالي

■ ألوية الحماية الرئاسية.. سلاح الشرعية لكسب المال الحرام

■ سياسيون يطالبون الانتقالي بإيقاف عبث الشرعية تجاه الجنود الجنوبيين

"الأمناء تقرير خاص:

شكا عدد من الجنود التابعين للواء الرابع مدرع حماية رئاسية التابع للشرعية اليمنية من ابتزاز وتعسف قائد اللواء الموالي لجماعة الإخوان المسلمين (مهران القباطي) في صرف مرتباتهم المنقطعة منذ أشهر.

وقال عدد من الجنود، في شكواهم التي حصلت "الأمناء" على نسخة منها، أن "المدعو مهران القباطي رفض صرف مرتباتهم إلا بشروط تعسفية".

وأضافوا: "اشترط علينا المدعو مهران القباطي بالذهاب إلى مأرب وشقرة لمقاتلة إخواننا وأبناءنا الجنوبيين".

وأكدوا أن "المدعو مهران القباطي هددهم بعدم صرف مرتباتهم، واستبدال الاسم والرقم العسكري لكل جندي لا يذهب للقتال بمأرب وشقرة بأسماء عسكريين وهميين"، في إشارة إلى الابتزاز القهري بعدم صرف مرتبات الجنود العسكريين المتواجدين في المناطق التي تسيطر عليها القوات الجنوبية.

وتابعوا: "قطع مهران القباطي رواتبنا لأكثر من سنة ونصف بسبب أنهُ كان يريدنا أن نذهب معه إلى مأرب، والآن يريدنا أن نذهب إلى شقرة لنقاتل إخواننا الجنوبيين مقابل صرف مرتباتنا ومستحقاتنا".

وطالب الجنود قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي بضرورة التدخل، وإنقاذهم من ابتزاز وتعسف المدعو مهران القباطي، وإيجاد حل جذري لممارسات القباطي التعسفية.

وكان مهران القباطي قد أرسل كتيبة كاملة من الجنود الجنوبيين إلى مأرب قبل أشهر قتلوا جميعهم في كمين غادر، وبتنسيق إخواني حوثي.

في سياق متصل، شكا جنود اللواء الأول حماية رئاسية من قطع قائد اللواء (٥٠ ألف ريال) من راتب الشهرين اللذين صرفا لهم، حيث جرى تسليم كل جندي (٧٠ ألف ريال فقط) من أصل (١٢٠ ألف ريال).

كما شكا جنود اللواء الثالث حماية رئاسية قطع قائد اللواء (٦٠ ألف ريال) من راتب الشهرين اللذين صرفا لهم، حيث تم تسليمهم (٦٠ ألف ريال فقط) من أصل (١٢٠ ألف ريال).

من جانبهم، طالب سياسيون المجلس الانتقالي الجنوبي والإدارة الذاتية للجنوب بضرورة الضغط على قادة ألوية الشرعية اليمنية التي تمارس الابتزاز والتعسف تجاه الجنود الجنوبيين بعذر أنهم لم يقاتلوا ضد إخوانهم الجنوبيين.

كسب المال الحرام سلاح الشرعية

وتواصل حكومة الشرعية المخترقة من حزب الإصلاح الإخواني الإرهابي، التوسُّع في نهب الأموال، تعبيرًا عن كون هذا الفصيل عبارة عن مكون مليشاوي يسعى إلى تكوين الثروات الضخمة.

ففي هذا الإطار، تتعمد قيادات الحماية الرئاسية التابعة للشرعية والخاضعة لهيمنة إخوانية، الاستقطاع من رواتب الجنود، من أجل زيادة رواتب هذه القيادات وتضخيم ثرواتهم.

وشكا جنود بألوية الحماية الرئاسية من خصومات كبيرة طالت رواتبهم الشهرية، وخُصم أكثر من (٥٠ ألف ريال) من راتب آخر شهرين لكل جندي بالألوية، حيث جرى تسليم كل منهم مبلغ ٧٠ ألف ريال فقط عن شهرين.

وألوية الحماية الرئاسية يقودها ناصر نجل الرئيس المؤقت عبد ربه منصور هادي، وتضم فصائل إرهابية موالية لتنظيم القاعدة بشكل مباشر، بالإضافة إلى عناصر شمالية تابعة لحزب الإصلاح، تباشر مهام حماية النفوذ الإخواني واستهداف الجنوب ومعاداته ليل نهار.

تحركات "الألوية الرئاسية" يُنسِّقها ويدبرها الإرهابي علي محسن الأحمر (نائب هادي)، وقد أعدّ الأحمر معيارين أساسيين لضم العناصر إلى هذه الألوية، وهما: إمّا الانتماء إلى مسقط رأس هادي في أبين، أو التبعية لحزب الإصلاح الإخواني، وركّز - إلى جانب نجل هادي - على جعْل العناصر المتواجدة في العاصمة عدن من أكثر عناصر الأولية الرئاسية ولاءً لـ"الإصلاح"، ما كشف نوايا الجنرال (المتورط في دعم الإرهاب) ضد الجنوب منذ زمن بعيد.

وإقدام هذه الفصائل على نهب الأموال أمر يعبِّر عن أن الشرعية تضم تجار حرب، لا يشغلهم إلا تكوين الثروات ونهب الأموال، في وقتٍ يعاني فيه السكان من أزمات إنسانية قاتمة.

مليشيا الإصلاح تحاكي تجارب الإرهاب الحوثية بالتنكيل بالنازحين

"الأمناء" قسم الرصد والمتابعات:

بدأت المليشيا الإخوانية بمحاكاة القمع والإرهاب الحوثي في ترويع النازحين بمناطق سيطرتها، ما يكشف حجم التناغم بين الطرفين وخصوصا في سجل انتهاكات حقوق الإنسان.

وأقدمت عناصر حزب الإصلاح (الذراع اليمنية لتنظيم الإخوان الإرهابي)، على مداهمة منزل إحدى الأسر النازحة في مدينة التربة، جنوبي تعز، كما قامت ونهبت محتوياته، وأرعبت النساء والأطفال.

وتحتضن مدينة "التربة" العشرات من الأسر النازحة التي فرت من مناطق سيطرة المليشيا الحوثية في صنعاء وذمار، وينخرط أربابها ضمن صفوف المقاومة الوطنية التي تقاتل الانقلابيين الحوثيين بالساحل الغربي.

وقالت المقاومة الوطنية المرابطة في الساحل الغربي، إن المنزل يعود للمواطن "محمد السماوي"، وهو أحد منتسبيها، حيث تم الاقتحام عندما كان يحتفل بزفاف شقيقته.

وقامت المليشيا الإخوانية، بإشهار السلاح في وجه النساء والأطفال، ووفقا للمقاومة الوطنية، فقد تم نهب مجوهرات من المنزل، في جريمة قوبلت باستنكار شعبي واسع لدى مدينة التربة.

وقالت مصادر لـ"العين الإخبارية"، إن عملية الاقتحام جاءت في إطار المساعي الإخوانية بتفجير صراع مسلح بريف تعز ومحاولتها جر المقاومة الوطنية إلى معارك جانبية بعيد عن المعركة الأم ضد المليشيا الإخوانية.

وكشفت المقاومة الوطنية، في بيان، أن قائدها، العميد طارق محمد عبدالله صالح، أجرى اتصالات هاتفية مع محافظ محافظة تعز، نبيل شمسان، وقائد محور تعز العسكري، اللواء خالد فاضل، للوقوف حول قضية ترويع النازحين.

ووفقا للبيان، فقد بحث طارق صالح، في اتصالين منفصلين، قضية الاعتداء المسلحة على منزل المواطن "محمد السماوي"، وكذلك حماية الأسر النازحة في مدينة التربة وباقي مناطق "الحجرية"، حيث وعد محافظ تعز وقائد المحور، باتخاذ الإجراءات اللازمة وضبط الجناة.

تنديد واسع بالجريمة

قوبلت الجريمة التي ارتكبها الإخوان، بتنديد واسع في الأوساط الشعبية والسياسية ومنصات التواصل الاجتماعي، وقالوا إنها تندرج ضمن مخطط لمليشيا الإخوان، بافتعال صراعات لا تخدم سوى المليشيا الحوثية بالدرجة الأولى.

واستنكرت فروع حزب المؤتمر الشعبي العام في منطقة الحجرية، الأحد، التحريض على النازحين والاعتداء على منزل أحدهم من قبل مسلحين يتبعون طرفا سياسيا، في إشارة لحزب الإصلاح.

ودعا البيان، قيادتي السلطة المحلية والمحور واللجنة الأمنية إلى ضبط مسلحين قاموا بإطلاق النار واقتحام ونهب منزل النازح محمد السماوي، في مدينة التربة، أكبر مدن الحجرية.

ووصف البيان، الاعتداء الإخواني بأنه "وصمة عار في جبين كل مواطن من أبناء تعز الذين لا يمكن أن يقبلوا على أنفسهم أو على غيرهم من المواطنين النازحين مثل هذه الممارسات الإجرامية التي تطال المواطنين وتنتهك حرمات البيوت وتروع النساء والأطفال في منازلهم".

وأدانت رابطة المعونة لحقوق الإنسان والهجرة، ومقرها نيويورك، الاعتداءات الممنهجة التي نفذتها ميليشيات مسلحة تتبع تنظيم الإخوان المسلمين في اليمن حزب الإصلاح وتمولها قطر، ضد أسر نازحة من الحرب الداخلية، تقطن في مدينة التربة.

واعتبرت الرابطة، في بيان صحفي، الاعتداءات بأنها "جرائم ممنهجة ضد الإنسانية وانتهاكا صارخا للقوانين والمواثيق الدولية، وكذلك للأعراف والقيم الوطنية التي تجرم العدوان على النازحين واللاجئين تحت أي مبرر".

من جانبه، وصف مركز التنمية الديمقراطية وحقوق الإنسان الاعتداء على النازحين بأنه "تطور خطير يهدد حياة مئات الأسر النازحة"، فيما اعتبر بيان لمجلس شباب الحجرية الانتهاكات بحق النازحين تصرفات صبيانية وطائشة "ممن امتهنوا الإرهاب والتطرف".

وطالبت البيانات، محافظ تعز، بإخراج كل المليشيات والعصابات من داخل مدينة التربة "التي كانت آمنة مطمئنة وملاذا لكل لاجئ كما أنها الشريان الرئيسي والوحيد للمحافظة"، في إشارة للمليشيات الإخوانية.